لسانها الحق ومفعوم بنسيم الوصل كما هو عن سيرها هو بما أنهم وغيره بما اشكله ثم انشأ
يقول ٥ تلطفت بلا هو هو التلطف انه لما التلطف لطفا الى يسن عن التلطف
ترا أيت كل أخفى وهركت خاطبا والمعتدي بوفا والتلطف بالتلطف
وسمعت علي بن بندار الصيرفي بمصر يقول سمعت الجريري يقول سمعت ابو تراب عن صفة العارف
فقال الذي لا يكدره شيء ولا يصفوا به كل شيء ٥ وسمعته يقول سمعت ابا عثمان المغربي
يقول العارف ينبغي له انوار العلم فيبصر به عجائب الغيب **سمعت** الاستاذ ابا
علي الروذباري رحمه الله يقول العارف مستهلك في بحار التحقيق كما قال فيا لهم المعرفة امواج
تغلغل ترفع وتحط ٥ وسئل يحيى بن معاذ عن العارف فقال رجل كابن يابن ومتى قال كان
فيكان وقال ذو النون علامة العارف ثلاثة لا يطفئ نور معرفته نور ورعه ولا يعتقد باطنا
من العلم ينقض عليه ظاهرا من العلم ولا يحمله كثرة نعم الله عليه على هتك استار
محارم الله ٥ وقيل ليس العارف من وصف المعرفة عند ابناء زمانه وكيف عند ابناء الدنيا
وقال ابو سعيد الخراز المعرفة تاتي من غير الجود وبر المجهود **سمعت** محمد بن الحسين
رحمه الله يقول سمعت محمد بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت جعفرا ابو اسمعيل الحنيد
عن قول ذي النون المصري في صفة العارف كان هاهنا فذهب فقال الجنيد العارف لا تصح حال
عن حال ولا تحجبه منزل عن الانتقال في الانبساط لعموم اهل كل مكان بمثل الذي منه فيه بحر مثل ما
يرون ويشهدون معاينة يعاينون ٥ وسمعته يقول سمعت عبد الله الرازي رحمه الله يقول
سمعت محمد بن الفضل يقول المعرفة حياة القلب مع الله تعالى وسمعته يقول سمعت احمد
بن علي بن جعفر يقول سمعت الكتاني يقول سمعت ابو سعيد الخراز هل يصل العارف الى حال
يقوى عليه البكاء فقال نعم انما البكاء في اوقات منهم من الله تعالى فاذا نزلوا الى حقائق
الغيب وذاقوا طعم الوصول من بعد زال ذلك عنهم ٥

باب المحبة

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه **اخبرنا** ابو نعيم عبد الملك بن الحسن رحمه الله قال انا ابو عوانة يعقوب

بن اسحق

بن اسحاق قال انا المسلمي قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله لم يحب الله لقاءه **واخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان رحمه الله قال انا احمد
بن عبيد الصفار البغوي قال انا عبد الله بن ايوب قال انا الحسن بن موسى قال انا الهيثم بن خارجة
قال انا الحسن بن يحيى عن عرفة ابو مسعود عن هشام الكناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه سبحانه قال من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وما تردد عبدي في شيء كتردده في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت
واكره مساءته ولا بد له منه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه
ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا
ومؤيدا **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال انا عبيد بن شريك قال
نا يحيى قال نا ملك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الله تعالى العبد قال لجبريل عليه السلام اني احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله تعالى العبد قال مثل ذلك احسبه الا قال في البغض
المحبة حالة شريفة تسمى الحق سبحانه به للعبد واخبر عن محبته للعبد
بالحق سبحانه يوصف بانه يحب العبد ويوصف العبد بانه يحب الحق ٥ والمحبة على لسان
العلماء تجري ارادة وليس مراد القوم بالمحبة ارادة وان ارادة ما تتعلق بالقديم اللهم
الا ان تحمل على معنى ارادة النعم اليه والتنعيم له ونحن نذكر من تحقيق هذه المشكلة
كرفا ان شاء الله فمحبة الحق سبحانه للعبد ارادته له الانعام مخصوص عليه كما ان رحمته
ارادة الانعام فالرحمة اخص من الارادة والمحبة اخص من الرحمة وارادة الله تعالى ايصال
العبد الى الثواب والانعام تسمى رحمة وارادته لمن يخصه بالقربة والادخال العلية تسمى
محبة وارادته سبحانه صفة واحدة وبحسب تعلقاتها بمتعلقاتها تختلف اسماؤها
فاذا تعلقت بالعقوبة تسمى غضبا واذا تعلقت بنعمة من النعم تسمى رحمة واذا تعلقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)